۱ - مواهب الهیه

۲ - دستور السالکین از کبیر الدین

۳ - شرح رباعیات شیخ محمد باقی نقشبندی از شیخ احمد کابلی (مجدد الف ثانی سرهندی)

۴ - حق نما سنه ۱۰۶۵

۵ - رساله حسین بن احمد الغنی التبریزی الالهی

۶ - مقدمه قیصری (اصطلاحات فصوص)

۷ - رساله

۳۰۱۵

۳۰۱۵

۲۹
۲۵

بسم الله الرحمن الرحيم

حامداً لله ومصلياً على رسول الله وآله وصحبه وسلم اما بعد اعلم ان كل ما يمتنع
بحكم العقل فهو جائز شرعاً كشفاً وتحقيقاً كظهور الذات البحت في المظاهر
فان العقل يمنعه لانه يلزم حلوله تعالى في الاكمنة وكونه متحيزا بالاجسام
الغريزية وكونه متعددا بالصفات المتنوعة تعالى الله عن ذلك
لانه حل في الشرع كلما يخالف النص فهو باطل فهذا باطل واما بحكم الكشف
والوجدان فهو جائز لان طاعة العشق والكشف ان يتجلى السالك
بانوار الصفات والاسماء والذات بان غرق ما سوى الله تعالى ذاتاً ووجوداً
في صفاته وذاته بحكم شهوده تجليات الاولياء وتحققه بالفناء بذاته
وصفاته حتى لا يبقى في اعتقاده الا الحق تعالى فيراه في كل المظاهر
ظهوره فثبت ان ظهور الحق جائز كشفاً فلا بد له من ظاهر ومظهر لانه
من النسبة بين لا يتحقق بدون طرفيها واذا كان كذلك فلا ان
يكون كل منهما مغايرا للاخر كالشبح المنعكس في المرآة فانها مغايرة
لها بديهة وشرعاً واما بحكم خلاف البديهة وكلمة مخالف البداهة

عقيدة كشفاً وتحقيقاً وشرعاً

فهو باطل

فهو باطل فهذا باطل فثبت ان كل منهما مغاير للاخر الا الذات البحت
والوجود المطلق بخلاف عين المظاهر والتعينات كلها لان عند اهل الذوق
والكشف ليس موجود في نفس الامر الا الذات البحت الوجود المطلق
لما مر لان خلافه حقيقة العشق [illegible] ولو كان مغايرا لها يلزم خلاف ما بينهم
وكلما يخالف ما بينهم فهو باطل فهذا باطل فثبت ان الذات عين المظاهر
وان الحق سبحانه وتعالى ظهور لا ما في التحقيق وان كل هذا المسئلة ان العالم
بحسب مرتبة الاحدية يقتضي بنفسه وجوده العلمي والعيني بلا ارادة
موجبة للحق تعالى لان وجوده العلمي لا يفتقر الى ايجاد الموجد كما
لا يفتقر الى ايجاد الموجد فهو الواجب فهذا واجب مثل هذا يلزم ان يكون
الله تعالى موجبا لكن هذا الايجاب بالنظر الى مرتبة الاحدية للعالم واعتباره
الى قطع الاضافات بالكشف والعشق لا مطلقا مع قطع النظر عن مرتبة الاحدية
وقطع الاضافات كلها فلا بد برتبة فانهم يسمون الله تعالى موجبا مطلقا
فاندفع ما قال بعض العلماء من المحجوبين ان الصوفيين يقولون لله تبارك
تعالى الله عن ذلك فان بينهما فرقا بعيدا لو فرقا شديدا لما يشاهده
فتذكره حجة فرقت الحق والباطل وباعتبار مرتبة الواحدية
يقتضي ان يكون وجوده العيني والشهادي بالارادة موجبة للحق سبحانه وتعالى
لان وجوده العيني يفتقر الى ايجاد الموجد وكل يفتقر الى ايجاد الموجد

ن
علماء الظاهر

فهو ممكن فهذا الممكن لكنه في حقيقته ليس بموجود اذ وجوده قائم بالغير وكلما
يكون وجوده قائما بالغير فهو ليس بموجود فهذا ليس بموجود فثبت ان العالم
في كلا مرتبتين هو الواجب وان العالم صورته وهويته كما انه تعالى روحه وهو وهو اسم الظاهر
اسم الباطن وقوله تعالى هو الاول هو الاخر هو الظاهر هو الباطن
شاهد عليه قطعا اذ الاولية والباطنية لله تعالى نظرا الى مرتبة
الاحدية والاخرية والظاهرية له قصدا الى مرتبة الواحدية
واليه قول خواجه منصور حلاج قدس سره لا فرق بيني وبين ربي الا بصفتين
وجودنا منه وقيامنا منه ناطق عليه فان عدم الفرق باعتبار
الاحدية والاثبات بنظر الوحدية واذا علمت هذا السر فاعلم
ان كونه تعالى عين الاشياء وانه يظهر ويتجلى في مظاهر صفاته واسمائه
في عالمي العلم والعين وكونه غيرها انه يختفي بذاته ويستعلى بصفاته
عما يوجب التشبيه والنقصان ويتنزه عن قيد الحصر والتعيين ويتقدس
عن سمات الحدوث والامكان كلها صور كمالاته ومظاهر
اسمائه وصفاته فانها ظهرت اولا في العلم ثم في العين حتى لا تقع في
ورطة الشكوك عن ازاحة علماء المحجوبين في مثل هذا التحقيق ان الارادة ههنا الظاهر
الالهية قد تتعلق بالموجود فقط بخلاف المشية فانه تتعلق
بالموجود والمعدوم كليهما فحينئذ هذه الارادة خاص والمشية عام

فاعلم

بان الصفات والعالم باعتبار العلم صادرة من المثبت للارادة

والا يلزم احداثهما لان الارادة لا تتعلق الا بالموجود ولا شك

ان كلا منهما قبل التعلق معدوم وبعده موجود فيكون حادثا

اذ وجوده محتاج الى ايجاد الموجد وكلما يحتاج الى ايجاد الموجد فهو

حادث فهذا احداث تعالى الله عن ذلك فعلمنا ان كلا منهما من الفيض

فلا يلزم ان يكون الله تعالى موجبا لا موجدا لكنه هذا ان يجاب

فهو الى مرتبة الاحدية وباعتبار قطع الاضافات وبملاحظة الشئ

لا مطلقا فاندفع ما قال بعض علماء المحجوبين في الصوفية متفق بايجاب

فهو الايجاب سلبا سابقا من الدليل يعلم كونه دفع الدهرية فاطلع

عليه حتى يظهر عليك الحق ويزهق الباطل واذا علمت ان الحق سبحانه

وتعالى ظهورا تاما في الخلق وان صور العالم هويته وصورته وهو اسم

الظاهر كما ان الروح هويته وهو اسم الباطن فنسبته اليها كنسبة الروح

الى الصورة المدبرة للجسم فاعلم ان التنزيه عند اهل الحقائق في الجناب

الالهي عين التحديد والتقييد لا الاطلاق كما ان التشبيه عين التحديد

والتقييد فالمنزه ذاته تعالى عن التشبيه اما جاهل او صاحب سوء ادب

وهو اهل اما مؤمن او مجرد والقطع بانه عارف او غير عارف لكنه اذا

اطلقناه ونفيناه فالقائل بالشرائع الالهية اما مؤمن عارف

او شرعي محجوب فهو اذا نزه بحيث لم يجوز التشبيه فهو اسي يسيء الادب
ويكذب الله والرسل وهو لا يشعر بذلك التكذيب ويعتقد انه تعالى مجالي
في وهو محال انه فاني عنه واما العامل بغير الشرائع الالهية اما من العارف
كالموحدين الكفار او من المحجوب كالفلاسفة وغير ذلك فهو اضل
ولا كلام فيه واما حكم المترو عند اهل الحق لكلهم من انس يعني لكون
عن بعض منه علماء المحجوب وهو الكفر اذ هو جاحد النص ومن كان جاحد
النص فهو كافر فهذا الكافر بلا ذكره الشيخ رضي الله عنه في حضرة القدس في
في فص نوح عليه الصلوة والسلام ما اطلع عليه وحفظه حتى عثرت على
اسرار الالهية وخلصت عن شكوك الجسمانية والله يهدي
من يشاء الى صراط المستقيم والحمد لله والصلوة على نبيه واله وصحبه وسلم تمام

اعلم ان التجلي الذاتي انما هو في الصفات في الاسماء لا بدونهما لانه سبحانه الحقيقة
ان تحقق بالذات للعيان الى حقيقته وانما يرى مرآتها ولا شك ان المرئي ليس الا صورة
فقط اذ هو غير المرآت ليس بمقصور لان العيان اذا اقترب في مرآته الحق فنظر في صورة
فقط لا جرم المرآت لانه او جهة الحق بوجه لا يعرف بكشف ونعتها اذ هو موقوف
على فناء العبد عن تعينه الوجود فناء كاملا بحيث لا يبقى اسمه ورسمه وذاته وذلك لان
الفناء المطلوب محال فالموقوف على المحال محال كما ان العبد اذا نظر الى مرآت
ونحوها طلب بحيث لا يلتفت الى شيء آخر فلا يرى الا صورته ولا يرى جنبه المرآت

وان كان يتعلق بالخلق في تعالى ثم اعلم

نوح عليه السلام

فيه

فهذا ليس بمعقول اذ كمال التوجه الى الصورة يمنع عن رؤية الذات بل اذا العبد اذا
توجه الى المرآة الصغيرة فيرى صورته صغيرة وفي الكبيرة كبيرة وفي الوسط وسطا
فيغفل بسبب تعرف الصورة عن ما ادركت الا رأيت صورتي على ما هو الكمال
انه يمكن واذا عجز عن رؤيته يمكنه فكيف لا يعجز عن رؤية ذات البحت
فحينئذ كشفنا ان رؤية الحق بوجه الاطلاق محال لكن رؤية الذات ممكنة
اذا توجه اليها واعرض عن الصورة بخلاف رؤية ذات البحت فانها
محال لا بنفائه واما رؤية الذات البحت فمن الصفات والاسماء
ممكن بل واقع لان رؤية الاعيان صورها في مرآة الحق عين
رؤية الحق اذ الحق متجلي على الاعيان بصورها واذا بلغت
بهذا المقام ودم عليه فلا تتعب في زيادته بان ترى ذات الحق
فانه ليس بوسعك اذ ليس فيه الا العدم المحض فبعض منا بلغ بهذا
المقام ولم يميز بين مرتبة الحقيقة ومرتبة العبدية وقال بالعجز
لا ادركت وبعض منا يميز وسكت وهذا اعلى لانه بلغ نا العدم
وذلك فان في الله وهذا المرتبة خاصة لمحمد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
والله يهدي من يشاء الى صراط المستقيم